[271] الزوال عن مكانهم، يعتقبون خندقهم يحرسونه " (1) واسيد بن حضير كان يحرس في جماعة على الخندق ايضا (2) د: وتقول عائشة: " كان في الخندق موضع لم يحسنوا ضبطه إذ أعجلهم الحال. وكان يخاف عليه عبور الاعداء منه. وكان النبي (صلى ا عليه واله) يختلف ويحرسه بنفسه. ثم تذكر قصة حراسة سعد بن ابي وقاص لذلك الموضع في تلك الليلة (3) وكان النبي (صلى ا عليه واله) بنفسه في الليالي يحرس بعض مواضع الخندق (4) وسيأتي حديث ام سلمة في ذلك في موضع آخر إن شاء ا تعالى ه: وكان عباد بن بشر - كما يدعون - ألزم الناس لقبة رسول ا (صلى ا عليه واله) يحرسها (5) وذكروا الزبير بن العوام في جملة من حرس النبي (صلى ا عليه واله) يوم الخندق (6)

_____ (1) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 528 (2) امتاع الاسماع ج 1 ص 230 وستأتي بقية المصادر حين الحديث عن القتال، وتناوب المشركين على الخندق (3) راجع: المغازي للواقدي ج 2 ص 463 والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 9 وتاريخ الخميس ج 1 ص 484 / 485 وراجع: سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 529 والسيرة الحلبية ج 2 ص 324 (4) تاريخ الخميس ج 1 ص 484 وتقدم حديث عائشة في ذلك (5) المغازي للواقدي ج 2 ص 464 وامتاع الاسماع ج 1 ص 230 وسبل الهدى والرشاد ج 4 ص 530 والسيرة الحلبية ج 2 ص 324 (6) عيون الاثر ج 2 ص 58 ومناقب آل ابي طالب ج 1 ص 163 وقد اطلق كلامه في ان الزبير كان حارس النبي (صلى ا عليه واله) في الخندق وكذا في السيرة (*)

_____